

## الأغاني

( لَيْدَالِيَّ يَزُوهَيَّ بَرِي شَدَابُ وَشِرَّةٌ ... وَإِذَا بَرِي مِّنْ خَفْضِ الْمَعِيشَةِ لَرِينُ ) .

أخبرني محمد بن المرزبان عن إسحاق بن محمد بن أبان قال حدثني علي ابن سهل عن المدائني أنه ذكر عنده مجنون بني عامر فقال لم يكن مجنونا وإنما قيل له المجنون بقوله .

( وَإِرْزِيَّ لِمَجْنُونٍ بَلِيلَى مَوْكَلٌ ... وَلَسْتُ عَزُوفاً عَنْ هَوَاهَا وَلَا جَلَدَا ) .

( إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى بِكَيْتِ صَدَابَةٍ ... لَتَتَذَكَّرَهَا حَتَّى يَدُلَّ الْبُكَاءُ الْخَدَّاءَا ) .

أخبرني عمر بن جميل العتكي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عون ابن عبد الله العامري أنه قال ما كان والله المجنون الذي تعزونه إلينا مجنونا إنما كانت به لوثة وسهو أحدثهما به حب ليلي وأنشد له .

( وَبِي مِّنْ هُوَى لَيْلَى الَّذِي لَوْ أَبْثُثْتُهُ ... جَمَاعَةَ أَعْدَائِي بِكَتِّ لِي عِيُونُهَا ) .

( أَرَى النَّفْسَ عَنْ لَيْلَى أَبَتْ أَنْ تُطْرِعَنِي ... فَقَدْ جُنَّ مِّنْ وَجْدِي بَلِيلَى جُنُونُهَا ) .

أخبرني ابن المرزبان قال قال العتبي إنما سمي المجنون بقوله .

( يَقُولُ أُنَاسٌ عَالٌّ مَجْنُونٌ عَامِرٍ ... يَرُومُ سُلُوسًا قَلْتُ أَرَى لِمَا بَرِيَا ) .

( وَقَدْ لَامَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى أَقَارِبِي ... أَخِي وَابْنُ عَمِّي وَابْنُ خَالِي وَخَالِيَا ) .

( يَقُولُونَ لَيْلَى أَهْلُ بَيْتِ عَدَاوَةٍ ... بِنَفْسِي لَيْلَى مِّنْ عَدُوٍّ وَمَالِيَا ) .

( وَلَوْ كَانَ فِي لَيْلَى شَذَاءٌ مِّنْ خُصُومَةٍ ... لَلَوْ بَيْتُ أَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْمَلَاوِيَا )